

# وعدود لم تتحقق!!



## كشف عن تخصيص 90% من تمويلات المانحين وسحب ملياري دولار من إجمالي التعهدات

وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي لـ الثورة :

## المجتمع الدولي مطالب بدعم اليمن لتجاوز الصعوبات



كشف وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد الحواري عن تخصيص 90% من تمويلات المانحين البالغة 7 مليارات دولار ، حيث تم التوقيع حتى الان على 64% من الاتفاقيات التمويلية بقيمة 5.6 مليارات دولار وسحب ملياري دولار من إجمالي هذه التعهدات .

وقال الحواري في لقاء خاص لـ الثورة " أن المجتمع الدولي مطالب بدعم اليمن في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها ، لافتاً إلى صعوبة الوضع الاقتصادي والمالي وحاجة الموازنة العامة لدعم مباشر .

وتحدث وكيل التخطيط حول اجتماع أصدقاء اليمن والذي سيناقش في اجتماعه السابع اليوم بلندن مجموعة من الملفات الهامة في الجوانب السياسية والاقتصادية والأمنية .

وتطرق الحواري للعديد من القضايا المتعلقة بالوضع الاقتصادي وسير تنفيذ الإصلاحات وتخصيصات المانحين وأهم ما سيبحثه اجتماع الأصدقاء من قرارات ، كل ذلك يمكن متابعتها في الحوار التالي :

## التوقيع على 64% من الاتفاقيات التمويلية بقيمة 5 مليارات دولار

- سيقف اجتماع لندن أمام هذا الموضوع ، وسيتم مناقشة التقدم الحاصل في سير التخصيصات لتمويل المانحين وهناك بالفعل تقدم في هذا الجانب ، حيث يصل ما تم تخصيصه حتى الآن من هذه التمويلات إلى 90% من إجمالي التعهدات ، وإجمالي ما تم التوقيع عليه يصل إلى تقريبا 64% من التعهدات بمبلغ 5 مليارات دولار ، أما ما تم سحبه حتى الآن فقد وصل إلى 37% بمبلغ مليار 900 مليون دولار ، وبالتالي هناك تقدم مناسب مقارنة بالظروف التي تمر بها اليمن .

### صعوبات

• اليمن تواجه صعوبات مالية واقتصادية وهناك حديث واسع حول رفع الدعم عن المشتقات النفطية ، هل سيبحث اجتماع الأصدقاء هذه القضية الهامة؟

- الوضع المالي صعب والموازنة العامة تحتاج لدعم مباشر نظرا لارتفاع العجز إلى مستوى كبير ، لدينا في هذا الخصوص مناقشات تتم مع صندوق النقد الدولي ، لدينا في اليمن برنامج إصلاحات بصورة عامة ، واعتقد أن الحديث قد كثر حول هذه القضية ، لكن ينبغي أن ندرك أن اليمن تمر بظروف مالية صعبة ينبغي التعامل معها بحذرة ومسؤولية من قبل جميع الأطراف ، وأصدقاء اليمن والمجتمع الدولي بشكل عام مطالب بالوقوف مع اليمن لتجاوز الأوضاع المالية الصعبة .

### تمويلات

• ماذا عن تمويل المانحين وهل يمكن أن تلعب دورا في حل جزء من الازمة المالية الحالية؟

- هذه التمويلات مخصصة لمشاريع محددة في برنامج تنمية معينة لتنفيذ مشاريع بحسب الاحتياجات الراهنة . لكن الموازنة تواجه عجز كبير يصل لنحو 600 مليار ريال ، أما بخصوص تخصيصات المانحين موجهة لمشروعات تنمية محددة ، وقد تم استيعاب 36% من هذه التمويلات حتى الآن .

الجهود لتنفيذ مخرجات الحوار الوطني ، والاهم يجب على المجتمع الدولي الوقوف مع اليمن ومساعدتها في تنفيذ هذه المخرجات ، والتحول التنموي استنادا لهذه المخرجات ، وكما تعلم فقد أقر مجلس الوزراء المصروفة الخاصة بتنفيذ مخرجات الحوار وهي من الوثائق الهامة التي تشكل برنامج عمل للمرحلة القادمة .

### استيعاب

• ماذا عن تمويل المانحين وهل هناك تقدم في عملية استيعابها أم انها لاتزال تراوح مكانها في ظل وجود تعقيدات متعددة في التعامل معها؟



## التحدي الاقتصادي

### ينبغي أن يشكل أولوية لعمل المرحلة القادمة

### الوضع المالي صعب والموازنة العامة تحتاج لدعم مباشر

## لقاء / محمد راجح

### • ممكن تحدثونا حول اجتماع أصدقاء اليمن وأهم القضايا والملفات التي سيناقشونها؟

- طبعاً كما هو معروف تجتمع مجموعة أصدقاء اليمن بشكل دوري كل 6 أشهر لمتابعة التطورات في اليمن في بعدها السياسي والأمني والاقتصادي .

هذا الاجتماع الذي سيعقد في 29 من الشهر الحالي في لندن سيناقش ثلاثة ملفات رئيسية ، أهمها الملف الاقتصادي ويكتسب هذا الملف أهمية في هذه المرحلة نظرا لأنه يطرح استيعاب مخرجات الحوار في المرحلة القادمة وما يحتاجه من تمويلات وتكاليف ، بالإضافة إلى ذلك ستعرض مجمل التطورات الاقتصادية التي حدثت خلال الفترة الماضية سواء في سير تنفيذ التمويلات ، ومستوى تحسن الخدمات واستعادة التعااف الاقتصادي والتحديات التي لازالت تواجه الاقتصاد ، والتعامل مع التحدي الاقتصادي ينبغي أن يشكل أولوية لعمل المرحلة القادمة .

ستعرض أيضا خطة تشغيل الشباب وأهميتها وما تحتاجه من تكاليف وتمويلات ، حيث تحتاج إلى دعم مالي كبير لتغذية الفجوة التمويلية لخطة تشغيل الشباب وفتح فرص عمل . وهناك الملف السياسي ، حيث سيتم بحث التقدم المحرز في هذا الجانب وما يتعلق باستحقاقات المرحلة القادمة في شأنها أن أثرت إلى حد كبير على مستوى جوانب صياغة الدستور والاستفتاء عليه والانتخابات القادمة في إطار مخرجات مؤتمر الحوار الوطني .

كما سيتم مناقشة التحديات الأمنية التي تعيق العملية السياسية في اليمن ، والاهم سيحاول الاجتماع حشد الدعم الدولي لمساعدة اليمن في تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني .

اليمن تمر بأصعب مرحلة تتطلب تضافر ويؤكد الاقتصاديون أن المساعدات والمعونات بما في ذلك القروض التنموية الميسرة يتم تقييدها فيما يعرف بالمشروطية "Conditionality" الأمر الذي يجعل من مساعدات وقروض البنك والصندوق الدوليين ذات كلفة باهظة للدول المتلقية ، بل أن التأثير لهذه المشروطية لا يقتصر فحسب على تقليل استفادة الدول المتلقية من المساعدات التنموية وإنما أيضا قد يجعل من هذه المساعدات عبئا على هذه الدول (المتلقية) لأن شروط القروض والمساعدات تقييد في أغلب الأحيان دور المؤسسات السياسية الوطنية وتحد كذلك من تطوير المؤسسات الديمقراطية فيها ، فمحاولة الوفاء بعشرات الشروط قد يصبح عائقا صعبا أمام صانع القرار في الدول المتلقية في عملية الإصلاح ، كذلك من غير الممكن فرض الإصلاحات المؤسساتية على الدول المتلقية بواسطة شروط تأتي من الخارج ، بل ينبغي تصميم هذه الإصلاحات وتطويرها من الداخل .



## سبعة اجتماعات عجاف!!

تتجه عيون ملايين اليمنيين إلى العاصمة البريطانية لندن التي تحتضن اليوم الثلاثاء الاجتماع السابع لأصدقاء اليمن ، والأمل يحدهم هذه المرة بوفاء المانحين بتعهداتهم المالية

تجاه اليمن خاصة في ظل الظروف الاستثنائية والصعبة التي يعيشها الاقتصاد الوطني

والعجز الكبير في الميزانية العامة للدولة ، كلها تحديات تعجز الحكومة اليمنية عن تجاوزها

دون مساعدات الآخرين من الأصدقاء والأصدقاء .

وبعضها البعض على المستوى الثنائي وبين الدول والهيئات والمؤسسات الدولية والإقليمية ، وبالذات بين الأخيرة والدول النامية والأقل نموا المتلقية للمساعدات والمنح والقروض التنموية الميسرة ، وكما هو الحال في أي شركة ثنائية ، تقوم الشراكة على المستوى الدولي على أساس وجود مسؤوليات وأجبات على طرفي الشراكة (أو أطراف الشراكة) وعلى حد سواء ومن بين المسؤوليات التي يجب على الدول المتلقية للمساعدات والمعونات الإنمائية توفير بيئة ملائمة تساهم في تمكن هذه المساعدات من تحقيق نتائج أفضل وتأثيرات أكبر في مجالات التنمية المختلفة .

### الحكم الرشيد

يُعتبر الحكم الجيد والإدارة الرشيدة الشرط الأول لجعل المساعدات التنموية أكثر فعالية وأقوى تأثيراً ، ولذلك تربط الدول والمؤسسات الدولية والإقليمية المانحة مساعداتها ودعمها بالجهود التي تبذلها الدول المتلقية للمساعدات لتعزيز وتقوية جوانب الإدارة والحكم الرشيد ، يأتي في مقدمتها تلك الجهود الموجهة للحد من ومحاربة الفساد ، وكذلك تبني سياسات اقتصادية ومالية صائبة ، وتطبيق أنظمة فعالة وقابلة للحاسبة والمسالمة عن استخدام الموارد العامة ، وينطبق الأمر نفسه بالنسبة لسيادة القانون والبناء المؤسسي السليم لأجهزة الدولة وسلطاتها ، وتحسين بنية الأعمال ومناخ الاستثمار فيما يمثل الشرط الثاني في ملكية الدولة المتلقية country ownership للمساعدات التنموية بحيث تتولى هذه البلدان مزيدا من السيطرة على إنفاق هذه المساعدات ،

### معوقات

ويعزو خبراء الاقتصاد معوقات قيام الشركة الاقتصادية فعلا على أرض الواقع بين اليمن ومؤسساتي الصندوق والبنك الدوليين بالذات ، والمناخية عامة ، ترجع بصورة أساسية إلى أن صنع القرار يتمركز أساسا في يد خبراء البنك والصندوق الدوليين وفي عوادم الدول المتلقية ، فالقرارات يتم اتخاذها مسبقا ، وفي هذا الإطار ، ويشير البعض إلى أنه في الوقت الذي تواجه فيه اليمن العديد من التحديات التنموية الكبيرة ، بما في ذلك ارتفاع معدلات البطالة ، وانخفاض احتياطي النفط وتناقص الموارد المائية ، فقد قامت هذه المؤسسات المالية الدولية بإقناع الحكومة اليمنية بتبني سلسلة من الإصلاحات الاقتصادية الرامية إلى تخفيف معدلات الإنفاق الحكومي وتشجيع الاستثمارات الأجنبية في البلاد ، إلا أن هذه الإصلاحات المقترحة كان من شأنها أن أثرت إلى حد كبير على مستوى ما توفره الحكومة من خدمات أساسية للفقر والرفق من تكلفة المباشرة كذلك يسمى البنك والصندوق الدوليين إلى تنفيذ أجندة إصلاحات اقتصادية جهرية والتي يمكن أن يكون لها آثار كبيرة ومباشرة على مستوى الحياة اليومية في اليمن . وفي الوقت الذي تصر فيه هذه المؤسسات المالية على أن تقوم به ليس سوى توفير الدعم لإصلاح الاقتصاد التنموية الناجمة من الحكومة اليمنية ذاتها ، إلا أن هذه البرامج عادة ما يتم وضعها بطلب من البنك وصندوق النقد الدوليين لتتأهل الحكومة اليمنية للحصول على المزيد من قروض الدعم المالي .

التمويل الدولية والإقليمية حيث ركزت التمويلات من مؤسسات التمويل الدولية والإقليمية بشكل أساسي على مشاريع البنية التحتية وبشكل خاص على تعزيز شبكة الطرق الريفية والوطنية .

وبالنسبة لمجموعة منظمة دول التعاون الاقتصادي والتنمية فالمنح والتمويلات الرئيسية من المؤسسات والمنظمة والمفوضية الأوروبية الذين ساهموا مجتمعين بما يزيد عن مليار دولار من 1.8 مليار دولار التي تم تخصيصها من المجموعة كاملة ، كما خصصت دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية معظم أموالها تجاه معالجة الأزمة الإنسانية التي تواجهها اليمن ، كما تم تخصيص الأموال المتبقية على العديد من القطاعات الأخرى ذكر منها قطاعات المياه والصرف الصحي وتطوير المجتمعات المحلية وإنفاذ القانون والصحة والتعليم .

### تقدم طبعي

منذ يونيو 2013م زاد مجتمع المانحين من مستوى تخصيص واعتماد صرف الأموال بنسبة 10% و 16% و 11% على التوالي ، إلا أن المستوى الحالي من اعتماد صرف هذه الأموال لا زال بطيئا . في حال أن استمر مجتمع المانحين والحكومة اليمنية في نفس معدل الإنجاز فإن الأموال المتبقية سوف تتطلب ما يقارب من السنة ونصف لكي يتم اعتمادها على هيئة مشاريع وستتطلب ما يقارب من الأربع سنوات وسبعة أشهر من أجل صرفها .

تتبع فكرة الشراكة على المستوى الدولي بالتعاون وهي فكرة متأسلة في المجتمع الدولي ، وتبني الشراكة على المستوى المشترك والمتبادل بين الدول

### دول الخليج نصيب الأسد

سأهت دول مجلس التعاون الخليجي بأكثر من نصف التعهدات ، وساهمت المملكة العربية السعودية بحصة الأسد من تلك التعهدات (3.25 مليار دولار) ولاحقا تم تخصيص تعهدات دول مجلس التعاون الخليجي للعديد من القطاعات الحيوية مثل الكهرباء والطرق والمياه والصرف الصحي والتعليم والصحة مع التأكيد على معالجة الاحتياجات العاجلة في تلك القطاعات أولا فيما تقاسمت كل من مؤسسات التمويل الدولية والإقليمية ودول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية حيث ساهم الصندوق العربي والبنك الدولي وصندوق النقد العربي مؤسسات بمعظم التعهدات من مجموعة مؤسسات

| المانح                                     | التعهدات | Post Riyadh | المخصصات | الموقع عليه | المسحوب |
|--|----------|-------------|----------|-------------|---------|
| الصين                                      | الصين    | الصين       | الصين    | الصين       | الصين   |
| دول مجلس التعاون الخليجي                   | 3250.0   | 40.4%       | 3150.0   | 96.9%       | 1444.0  |
| المملكة العربية السعودية                   | 150.0    | 1.9%        | 0.0      | 0.0%        | 0.0     |
| الإمارات العربية المتحدة                   | 500.0    | 6.2%        | 350.0    | 70.0%       | 150.0   |
| قطر  | 500.0    | 6.2%        | 500.0    | 100.0%      | 110.0   |
| الكويت                                     | 15.0     | 0.2%        | 15.0     | 100.0%      | 10.0    |
| صان  | 4415.0   | 55.0%       | 4015.0   | 90.9%       | 1919.0  |
| إجمالي دول مجلس التعاون الخليجي            | 553.0    | 6.9%        | 553.0    | 100.0%      | 373.0   |
| الصندوق العربي للإعانة الاقتصادي           | 305.0    | 3.8%        | 305.0    | 100.0%      | 305.0   |
| صندوق النقد العربي                         | 41.0     | 0.5%        | 41.0     | 100.0%      | 34.0    |
| الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (الإيفاد)  | 90.0     | 1.1%        | 90.0     | 100.0%      | 90.0    |
| صندوق النقد الدولي                         | 100.0    | 1.2%        | 100.0    | 100.0%      | 66.0    |
| البنك الإسلامي للتنمية                     | 45.0     | 0.6%        | 45.0     | 100.0%      | 44.4%   |
| صندوق الأوبك                               | 268.0    | 3.3%        | 268.0    | 100.0%      | 268.0   |
| منظمات الأمم المتحدة                       | 400.0    | 5.0%        | 455.0    | 83.8%       | 455.0   |
| البنك الدولي                               | 1802.0   | 22.5%       | 1857.0   | 95.5%       | 1611.0  |
| إجمالي المؤسسات المالية الدولية والإقليمية | 5.0      | 0.1%        | 5.0      | 100.0%      | 5.0     |
| الدول الثنائية الصداقة                     | 30.0     | 0.4%        | 17.1     | 57.0%       | 15.2    |
| أستراليا                                   | 215.4    | 2.7%        | 215.4    | 100.0%      | 123.9   |
| الدنمارك                                   | 88.1     | 1.1%        | 88.1     | 100.0%      | 3.1     |
| الاتحاد الأوروبي                           | 157.6    | 2.0%        | 157.6    | 100.0%      | 55.4    |
| فرنسا                                      | 45.0     | 0.6%        | 0.0      | 0.0%        | 0.0     |
| المشاي                                     | 118.5    | 1.5%        | 118.5    | 100.0%      | 118.5   |
| إيطاليا                                    | 100.0    | 1.2%        | 100.0    | 100.0%      | 50.4    |
| اليابان                                    | 2.0      | 0.0%        | 2.0      | 100.0%      | 2.0     |
| هولندا                                     | 1.5      | 0.0%        | 1.5      | 100.0%      | 1.5     |
| كوريا الجنوبية                             | 46.9     | 0.6%        | 40.9     | 87.2%       | 40.9    |
| اسبانيا                                    | 24.0     | 0.3%        | 19.0     | 79.2%       | 20.1    |
| السويد                                     | 100.0    | 1.2%        | 50.0     | 50.0%       | 0.0     |
| سويسرا                                     | 311.1    | 3.9%        | 399.7    | 100.0%      | 243.7   |
| تركيا                                      | 563.3    | 7.0%        | 563.3    | 100.0%      | 473.2   |
| المنظمة المتحدة                            | 1808.4   | 22.5%       | 1729.5   | 93.6%       | 7575.6  |
| الولايات المتحدة الأمريكية                 | 8025.4   | 100.0%      | 7601.5   | 94.7%       | 5105.6  |
| إجمالي الدول الثنائية الصداقة              | 1808.4   | 22.5%       | 1729.5   | 93.6%       | 7575.6  |
| الإجمالي                                   | 8025.4   | 100.0%      | 7601.5   | 94.7%       | 5105.6  |

